

تفسير السمعي

@ 339 (^) هذان لساحران يريدان أن يخرجكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلثى (63) فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا) * * * * .

أي : نعم .

وروي أن أعرابيا أتى عبد الله بن الزبير يطمع شيئا ، فلم (يحصل) له طمعه ، فقال الأعرابي : لعن الله ناقة حملتني إليك ، فقال ابن الزبير : إن ، وصاحبها ، أي : نعم . وفي قراءة أبي بن كعب : ' إن ذاك إلا ساحران ' ، وهي شاذة . . .
وقوله : (^) يريدان أن يخرجكم من أرضكم بسحرهما) قد بينا . . .
وقوله : (^) ويذهبا بطريقتكم المثلثى) أي : بالطريقة المستقيمة التي أنتم عليها ، وكانوا يظنون أنهم على دين مستقيم ، والمثلثى تأنيث الأمثل . وأما ابن عباس قال : بطريقتكم المثلثى أي : الرجال الأشراف . . .

وقال قتادة : أراد به بني إسرائيل ، وكانوا أهل يasar (وعزة) . . .
فقالوا : يريدان أن يذهبا بهؤلاء . والعرب تقول : هؤلاء طريقة القوم أي : أشرافهم . . .
ومنهم من قال : معناه أهل طريقتكم المثلثى . . .
وقوله : (^) فأجمعوا كيدكم) وقرء بالوصل : ' فاجمعوا ' . أما قوله : (^) فأجمعوا) بالقطع فمعناه : العزيمة والإحكام . قال الأزهرى : تقديره : اعزموا كلكم على كيد مجتمعين له ، ولا تختلفوا فيختل أمركم . وأما قوله : ' فاجمعوا ' بالوصل ، معناه : جيئوا بكل كيد لكم ؛ لتعارضوا موسى . . .
وقوله : (^) ثم ائتوا صفا) قال أبو عبيدة : مصطفين ، وقال غيره : الصف هو